لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوا الشعر همهم وهجيراهم وقيل المراد بالكثار ذكر الله ان يكون
شعرهم في التوحيد والثناء على الله تعالى وفي النبوة ودعوة الخلق الى الحق ثم قال وانتصروا من بعد
ما ظلموا اي لا بد ان يكون هجوا الا على سبيل الانتصار ممن يهجوهم ثم الشرط فيه ترك الاعتداء لقوله تعالى
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم عن ابن رواحة رضي الله عنه انه قال لما نزل قوله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون خشيت ان اموت على هذا فنزل قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فاستثنى شعراء الاسلام قال كعب بن مالك رضي الله عنه يا رسول الله ماذا تقول في الشعر
فقال ان المؤمن يجاهد بنفسه بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده فكانما تنضحونهم بالنبل اي ترمونهم
بالسهم وعن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول الشعر كلام فمنه حسن ومنه قبيح
فخذ الحسن ودع القبيح واعلم ان الشعراء طبقات الجاهليون كامرء القيس وزهير والمخضرمون
وهم الشعراء الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان ولبيد والمتقدمون من اهل الاسلام
كالفرزدق وجرير ويستشهد باشعارهم ثم المحدثون كابي تمام والبحتري ولا يستشهد بشعرهم
قوله لما في سيعلم من الوعيد البليغ لان السين يدل على ان ذلك كاين لا محالة **قوله** حين
عهد اليه اي حين اوصاه من العهد وهو الوصية قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم اي الم
اوص اليكم يروى انه لما ايس ابو بكر من حيوته استكتب عثمان رضي الله عنهما كتاب العهد وهو هذا
ما عهد ابن ابي قحافة الى امير المؤمنين في الحال التي يؤمن فيها الكافر ثم قال بعدما غشي عليه وافاق
اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فان عدل فذاك ظني فيه وان لم يعدل سيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال الزجاج اي منقلب منصوب بينقلبون على المصدر لا بقوله سيعلم
لان ايا وساير اسماء الاستفهام وهو متعلق بسيعلم سادا مساد مفعوليها وقال ابو البقاء
اي منقلب صفة لمصدر محذوف اي ينقلبون انقلابا اي منقلب ورد بان ايا الواقعة صفة لا تكون
استفهامية وكذلك الاستفهامية لا يكون صفة بل كل واحدة منهما قسم برأسه فان ايا تنقسم الى
اقسام كثيرة وهي الشرطية والاستفهامية والموصولة وما يكون صفة وغير ذلك تم ما يتعلق
بسورة الشعراء والحمد لله كثير الآلاء والصلوة على سيد الانبياء وعلى آله واصحابه الاتقياء

Copyright © King Saud University

مخطوطات ... الرياض